

حلقات نور على الدرب (750) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله

رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اهلا بكم الى حلقة جديدة في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه

الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء. مع

مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة - 00:00:17

فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نبدا برسالة بو عناني محمد من الجزائر بعث برسالة طويلة اكثر

من ست صفحات فضيلة الشيخ ونص على ان تعرض عليكم - 00:00:35

حاولت جاهدا اختصارها دون اخلال باذن الله يتحدث عن زواج تم بين والده ووالدته قبل عشرات السنوات كان هناك فرق كبير في

المستوى التعليم والعائلي كذلك انتقل الوالد الى الريف. ثم بدأت المشاكل مع كثرة الاولاد. انتقل الاولاد الى المدينة لاكمال دراستهم

ووظيفتهم - 00:00:49

بعد ذلك اصبحت الامة مع كثرة المشاكل من مع زوجها وهو والدهم تطلب الذهاب الى ابنائها في المدينة فيرفض فتذهب كثيرا دون

اذنه بعد ذلك وقع الاب في بعض المشاكل والمحرمات كالزنا نعوذ بالله - 00:01:11

ثم بعد ذلك وقعت الام في السحر والشعوذة من اجل سحر هذا الاب الا يقع في الحرام ظنا منها ان هذا الامر جائز اذا كان القصد منه

منع هذا الاب من الوقوع في الحرام - 00:01:29

ازدادت المشاكل حتى اضطررنا الى ان نحضر والدتنا عندنا في المنزل في المدينة وتركنا والدنا وهو يفوق السبعين في البرية بمفرده

ولما تابت امي بحمد الله وتركت هذه الامور حاولنا الاصلاح بينها وبين والدي لكنه رفض تماما ارجاعها. نحن الان في حيرة حاولنا -

00:01:44

ان يأتي الاب الى المدينة فرفض وهو يصصر على البقاء في الريف هل علينا اثم في هذا الامر رغم محاولتنا اه العديد للاصلاح بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - 00:02:03

نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب اولا ان سلوك الام لتعلم السحر والشعوذة من اجل ان تصرف الاب عن ما ذكرته من

فعله من المحرمات هذا عمل لا يجوز - 00:02:22

وهي ائمة في هذا ثانيا ان الاب اذا كان في حالة وصحية وفي حالة عقلية كاملة ويستطيع الانفاق على نفسه ويفرض عليكم ان

تجتمعوا عنده في هذا البر وتعطل جميع مصالحكم - 00:03:01

من دراسة ومن وظيفة فهذا غير مناسبة اما اذا كان الاب في حالة نحتاج اليكم من ناحية ماله من ناحية المال توفرون له واذا كان

في حاجة الى ايجار سكن - 00:03:43

يوفرون له واذا كان في حالة غير مرضية من ناحية صحته او من ناحية عقليته فتأخذونه وتجعلونه عندكم المحل الذي اسكنون

فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ام فهد من الخرج من المملكة تقول كانت في احد شهور رمضان قبل ثلاث سنوات

استخدموا قطرة للأنف - 00:04:11

لأنها تعاني من حساسية ولا تستطيع أن تتنفس إلا باستخدام هذه القطرة كانت ستستخدمها في النهار وفي الليل وعند استخدامها احسبت بها في الحلق ولا تعلم كم يوم استخدمتها في نهار رمضان - 00:04:46

لكنها تنوي أن تصوم شهرا كاملا ليرتاح ضميرها وهي تجهل كيفية الصيام والإطعام فما توجيهكم لها الجواب بما أن هذه المرأة ذكرت أنها تحس بطعم القطرة في حلقها وأنها تريد - 00:05:02

أن ترتاح جميع الأيام التي حصلت فيها القطرة ونشأ عن هذه القطرة وصولها إلى الحلق وعلى هذا الأساس إذا علمت عدد الأيام فإنها تبني عليها. وإذا كانت متصلة في الشهر كله يعني تقطر كل يوم - 00:05:31

فإنها تصوم الشهر كله وبما أنها أخرجت القضاء فإنها مع الصيام مع القضاء تكفر يعني تطعم عن كل يوم مسكين كيلو ونصف من البر أو من الأرز أو من التمر يعني من قوت البلد وبالله التوفيق - 00:06:12

أحسن الله إليكم تقول بأن والدتها قبل ثلاثين سنة كانت حاملا وذهبت إلى طبيب سألها هل هي حامل أم لا؟ فقالت لا وكانت غير متأكدة من الحمل فأعطاه إبرة فسقط الجنين وكان عمره ثلاثة أشهر ولم يغسل ولم يكفن ولم يسمى ودفن في فناء المنزل هل على أمنا شيء الآن - 00:06:37

اليوم هذا له جانبان. الجانب الأول من ناحية حكم المرأة من ناحية الدم الذي خرج منها فالمدة التي خرج فيها الدم تكون نفساء بمعنى أنها لا تصوم وتسقط عنها الصلاة - 00:06:57

وتقضي الصيام. إذا إذا وقع هذا مثلا في شهر رمضان أنها تقضي الصيام والجانب الثاني من ناحية الولد فالولد في هذه الحالة كما ذكر في السؤال لم تنفخ فيه الروح - 00:07:29

ولا وبناء على ذلك فإنه لا يغسل ولا يكفن ولا يصلى عليه ولا يسمى ولا يعق وأنما هو قطعة لحم وبما أنهم دفنوها في المنزل فليس في ذلك شيء وبالله التوفيق - 00:07:56

أحسن الله إليكم تقول بأن اختها تعاني من مرض نفسي ينتابها مدة من الزمن. ثم تشفى منه ثم يعود إليها وعندما ينتابها قد يستمر سنة أو ستة أشهر فتقطع عن الصلاة والصيام - 00:08:17

وتتلفظ بالفاظ سيئة عن القرآن والرسول مع العلم بأنها عندما تشفى منه تقوم بواجباتها الدينية كما يجب هل عليها شيء وماذا على أهلها الآن الجواب إذا كانت هذه المرأة يغيب - 00:08:32

عقلها عنها فالرسول صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة ومنهم المجنون حتى يفيق فإذا كانت تجن في خلال ستة أشهر ثم تفيق بعد ذلك ويدل على ذلك أنها تتصرف - 00:08:54

تصرف المجانين فبناء على ذلك ليس عليها وصيام يعني لا تقل صيام أو صادف رمضان ولا تقضي أيضا ولا تصلي الصلاة أما إذا كان عقلها معها بحيث أنها تتصرف تصرف العقلاء - 00:09:20

ولكن عندها حدة في التصرف نتيجة ما ذكر في السؤال فإنها بناء على ذلك تقضي ما مضى من الصلوات وتقضي أيضا ما مضى من الصيام أن صادف شهر رمضان لكن الذي يبدو - 00:09:42

من هذا السؤال أنها ليس عندها حالة نفسية وإنما الذي عندها قرين من الجن بدليل ما تتلفظ به من الأمور القبيحة. وقد يكون هذا القرين من الجن يهوديا أو نصرانيا فعليه - 00:10:04

فيها أن تتعالج عن هذا المس وبالله التوفيق أحسن الله إليكم تقول أم فهد من الخرج بأن أمها قد نذرت أن تذبح ناقة إذا شفيت اختها المذكورة لكن مرضها عبارة عن انتكاسات تشفى منه ثم - 00:10:23

سعود فهل عليها الوفاء بهذا النذر إذا شفيت في فترة من الفترات رغم علمنا بأنها ستنتكس اليوم هذا يرجع إلى نية الأم فإذا كانت تريد بنذرها أن هذه البنت تشفى - 00:10:39

تماما بحيث لا يعود إليها هذا المرض فإنه لم يتحقق متعلق النذر حتى يجب عليها الوفاء لكن لو حصل أنها تشفى نهائيا فإنها تفي

بنذرها وبالله التوفيق عليكم هذا مهند ميم من الرياض يذكر بانه شاب ملتزم يعمل في احدى المستشفيات - 00:11:02

بل في احدى المؤسسات بوظيفة السكرتير وعمله هو الرد على التليفونات التي تأتي للمدير صاحب هذه المؤسسة واكثر المتصلين اشخاص يريدون مطالبات مالية مرات يقول لي المدير انه غير موجود. يقول لي المدير قل لهم غير موجود. يعني اكذب - 00:11:34

ولو كان موجودا ويقول لي هذا لزوم العمل وانا ارفض هل يجوز لي هذا؟ وهل يجوز تغيير النية بمعنى ان اقول انه غير موجود امامي او غير موجود في الغرفة التي انا فيها - 00:11:53

الجواب الكذب مشروع لاصلاح ذات البين ومشروع ان يكذب الرجل على زوجته فيما لا يحل حراما ولا يحرم حلالا وكذلك في الجهاد من الكفار اما بالنظر لما ذكره السائل فلا يجوز له لا يجوز - 00:12:06

لصاحب الشركة ان يلزمه بالكذب ولا يجوز له ان يمثل ذلك يقول لقول الرسول صلى الله عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق وبالله التوفيق احسن الله اليكم ايضا من اسئلته يقول - 00:12:43

هل يجوز الصلاة في مكان العمل مع العلم بان المسجد قريب وان المكان الذي نصلي فيه يحتوي على صور وامامنا اجلكم الله ايضا الحمام وصاحب العمل يرفض الذهاب الى المسجد فما حكم الصلاة في هذا المكان - 00:13:12

وهل نأخذ اجر الجماعة مثل المسجد؟ علما باننا دائما نصلي في المساجد في غير اوقات الدوام واذا رفضنا الصلاة فان الموظفين سيتفرون ولن تقام الصلاة الجمعة مما يؤسف له ان كثيرا - 00:13:26

من المستأجرين للعمال المسلمين من هؤلاء من يمنعهم يمنع الاجراء عن الصلاة في اوقات الدوام لانه يقول ان انشغالهم في الصلاة في وقت الدوام هذا يقلل من انتاجهم نقلل من انتاجهم - 00:13:47

ومنهم من يمنعهم من الصلاة في المسجد مع قربه وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من سمع النداء فلم يأتي فلا صلاة له الا من عذر قالوا وما العذر يا رسول الله؟ قال خوف - 00:14:29

فلا يجوز للمستأجر ان يمنع اجيره لا من الصلاة اصلا ولا من الصلاة في المسجد لانه اذا منعه فانه يكون اثما اذا منعه فانه يكون اثما وقد يعاقب والعقوبة تكون مختلفة - 00:14:49

ومن هذه العقوبة الا يوفق في تجارته القيام بحقوق الله جل وعلا خاصة او عامة هذا ينشأ عنه رضى الله جل وعلا وعدم اصول الاسم ويحصل له الثواب وقد يكون ذلك سببا - 00:15:25

في توفيق الله له في اعماله الدنيوية ولهذا جاء في الحديث قوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله يحفظك وقوله صلى الله عليه وسلم احفظ الله هذا هو السبب وهذا شامل - 00:16:05

الامثال الاوامر واجتناب النواهي وقوله يحفظك هذا مسبب يعني ان حفظ الله جل وعلا لك هو نتيجة مترتبة على حفظك لحقوق الله ويفهم من ذلك عن طريق مفهوم المخالفة انك اذا ما حفظت الله ما حفظت اوامره - 00:16:33

ما امتثلتها وكذلك نواهيها فانه يترتب على ذلك الاسم من جهة والعقوبة الدنيوية او الاخرية او هما. وكذلك نزع البركة. تنزع البركة من عمر الانسان وتنسوا وكذلك تنزع البركة من ماله - 00:17:05

والله تعالى يقول نسوا الله فسيهم فاذا تركت القيام بحقوق الله فان الله يعرض عنك. واذا عرض عنك فلن ينفعك لو اجتمع جميع الخلق لانه جاء ان الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:17:30

قال واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كذبه الله لك. ولو اجتمعوا الا ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت الاقلام وجفت الصحف وبالله التوفيق - 00:17:53

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها المستمع ميم باء نون من الرياض في اول سؤال له يقول لماذا يتم غسل الرجلين في الوضوء مع انه ذكر في القرآن الكريم في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم - 00:18:13

الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين ذكر مسح الرجلين الى الكعبين هل هناك فرق بين المسح والغسل في هذه الاية الجواب قوله يعني ذكر غسل الرجلين هذا معطوف وليس معطوفا على قوله برؤوسكم وامسحوا برؤوسكم وانما هو معطوف على ما

قبلها من الجملتين اللتين - 00:18:28

فيهما الامر بالغسل يفسر ذلك فعله صلى الله عليه وسلم في حياته فلم يعلم عنه من لم ينقل عنه انه مسح على القدمين الا في حال ما اذا لبس الخفين - 00:19:01

سواء كان مقيما او كان مسافرا. والمسح يعني يقصد منه انك تأخذ من الماء وتجريه على اليد البشرية اجراء خفيف مثل ما تدهن المحل. اما الغسل فانك تفيض الماء على العضو - 00:19:23

تستوعبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن استعمال البخور او الطيب يقول هل هو يذهب الشياطين كما نسمع ام ان هذا الكلام لا اصل له الجواب انا لا اعلم دليلا - 00:19:43

يدل على ان الطيب يطرد الشياطين. يطرد الشياطين كثرة ذكر الله وكثرة الدعاء وكذلك قراءة القرآن وكذلك سلامة الانسان من المعاصي لان كل ما اقترفه الانسان معصية صارت هذه المعصية - 00:19:57

سبيل من السبل التي يسلكها الشيطان للدخول على هذا الشخص وكلما عمل طاعة صارت هذه الطاعة بابا مغلقا بين الشخص وبين الشيطان. ولهذا يقول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس ملك الناس - 00:20:25

الناس من شر الوسواس الوسواس والشيطان الخناس الذي يوسوس في صدور الناس وكلما ذكر الانسان ذكر الله فان الشيطان يبتعد عنه. وكلما ضعف في ذكر الله او لم يذكر الله فان سلطانه فان الشيطان - 00:20:53

آآ يسيطر عليه ويثبتته عن الواجبات يثبتته عن المندوبات يحمله على فعل المحرمات يحمله على انا فعلي المكروهات وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه الرسالة باعثها المستمع محمد حسن محمد. من قرية زغفة من الحديدة اليمن - 00:21:20

يذكر بان بعض اهالي هذه القرية ينطقون حرف العين الف فما حكم صلاتهم؟ فمثلا في قوله عليم يقولون اليم هل عليهم شيء في هذا الجواب الواجب ان يأتوا بمن يعلمهم - 00:21:49

النطق لان هذا يترتب عليه قراءة الفاتحة بالنسبة للامام والمأموم ويترتب عليه ايضا قراءة القرآن بمعنى ان الشخص اذا قرأ القرآن فكلمة مر على هذه العين نطقها همزة همزة ويختلف المعنى - 00:22:08

يختلف المعنى. ومن المعلوم ان الامام اذا قرأ وحرف تحريفا يختلف فيه المعنى فانه لا يجوز له ان يصلي اماما وبالله التوفيق يقول نحن اناس لا نجيد القراءة ولا الكتابة - 00:22:36

او في غالبنا ولا نعرف احكام التجويد في قراءة القرآن واثناء الصلاة فما حكم الصلاة هنا ونحن نقرأ القرآن بدون اخراج الحروف من مخارجها الصحيحة الجواب اذا نطق الشخص في القرآن - 00:22:56

نطقا سالما من الزيادة ومن النقصان ويكون واضحا بحيث يفهم معناه فان قراءة التجويد ليست بشرط في صحة قراءة الفاتحة مثلا في الصلاة عليكم هذا المستمع سعد بعث بسؤال يقول يذكر بانه تزوج من امرأة مطلقة ولها اربعة ابناء منذ خمس سنوات -

00:23:12

ويقوم بخدمتها وخدمة ابنائها في كل المجالات فهي لها املاك ويقوم بانجاز جميع اعمالها من معاملات رسمية واتصالات مع جهات حكومية دون ان يطلب منها عوضا ويقيم معها في منزلها حسب شرط العقد - 00:23:43

ولكن كان احد ابنائها يدرس في الخارج فلما عاد بدأ بالمطالبة بادارة املاك والدته واخذ يوقع المشاكل بيني وبين والدي يتوقف طردتي والدته الان من المنزل فهل علي شيء في ذلك؟ بمعنى ان هلا لي الحق في المطالبة بحقوقى اثناء فترة - 00:24:00

آآ عملي عندها وعندما رغبت الان في رجوعي هل ارجع لم اطلب مبلغا من المال الجواب هذه المسألة من مسائل النزاع ومرجع مسائل النزاع المحاكم الشرعية هذا بالنسبة لمطالبتك بتعويض - 00:24:20

اما قمت به لها في الماضي اما في المستقبل لا حياتي قال بها رجوعك فهذا امره راجع اليك واليها فاذا كان عندها رغبة قوية في الرجوع وعندك رغبة في الرجوع فحينئذ من المستحسن لك ان تشتترط - 00:24:54

شروط الشرعية التي تريد توافرها في مدة بقائك معها ومن القواعد المقررة ان المسلمين على شروطهم ما لم يكن الشرط يحرم حلالا

او يحرم حلالا او يحلل حراما وبالله التوفيق - 00:25:23

احسن الله اليكم هذا المستمع عمر احمد من جدة يقول بان والده كبير في السن ولا يستطيع الصيام فما مقدار اخراج الطعام عن والده؟ وهل يجب ان نخرج اه الاطعام مرة واحدة او نخرج كل يوم بيومه؟ الجواب اذا كان هذا الرجل عاجزا عن الصيام -

00:25:49

كيف الحال والمستقبل فانه يخرج عنه كيلو ونصف عن كل يوم وان واذا اخرجت في اخر الشهر يكون هذا انسب وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن

الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:26:10

ذكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على طيب المتابعة. عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعة وخمسون الرياض واحد عشر الف خمسمائة خمسة واربعون - 00:26:35

او الفاكس اربعة اربعة اثنين خمسة خمسة اربعة ثلاثة برنامج نور على الدرب. شكرا لكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

00:26:47